

القضية رقم 180806.1 CHL
تابع القضية رقم 180806 CHL

إساءة معاملة أثناء التوقيف / خوف على السلامة الجسدية والنفسية.

إن الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) تطلب منكم التدخل العاجل في حالة التهديدات الخطيرة والخوف الموجود على السلامة الجسدية والنفسية للسيد (وايكيلاف مانويل كالدين كالفوناو) Waikilaf Manuel Caldin Calfunao وهو ابن السيدة (خوانا كالفوناو بايالييف) Juana Calfunao Pailalef وهي إحدى أهم السلطات الموجودة في (لونكو مابوشي) Lanko Mapuche وموقوف في سجن (تيموكو) Temuco

- هيكليّة وخلفية الموضوع:

إن الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) تذكر أنه بتاريخ 31 يوليو / تموز / 2006 قام عدة أفراد من الشرطة الذين كانوا يرافقون جماعة من عمال مؤسسة الأوصياء (Empresa de Encomenderos) فرونتيل (Frontel) بدخول أراضي (مجتمع مابوشي) بقصد قطع أشجار عدة أثناء هذا الخلاف مع المجتمع المدني في مابوشي، قام الجنود بتوقيف طالب الحقوق السيد (وايكيلاف مانويل كالدين كالفوناو). يبدو أن هذا السيد خلال توقيفه وأيضاً بعد توقيفه اللاحق في مركز الشرطة (تيموكو) لقي معاملة سيئة شديدة وتمّ ضربه بعنف في جميع أنحاء جسمه ووجهه، مما سبّب له عدّة نتائج بينها ربما فقدانه لقطعة من أسنانه. تمّ إطلاق سراح السيد كالدين كالفوناو لاحقاً في اليوم نفسه. (مراجعة نداء OMCT) في قضية رقم CHL 180806

لاحقاً بتاريخ 9 أغسطس / آب /، بدأت جلسات الاستماع لمراقبة التوقيف وصياغة توقيف السيد (كالفوناو) بصورة رسمية بجرم الخطف، الإيذاء، الإخلال بالنظام في الشارع العام، السرقة، وحمل السلاح الخفيف غير الشرعي. اعتبر القاضي أنه يمكن أن يكون للمتهم سوابق في جرم السرقة، الإخلال بالأمن والإيذاء بعد أن أصدر حكمه بالنسبة إلى إجراءات التوقيف الجبري (المنزلي) والعصيان الوطني. في هذا السياق قرّر القاضي أيضاً إرسال هذه السوابق والشبهات إلى النيابة العامة العسكرية للتحقيق في تلك الأفعال، ومنح المدعي العام مهلة خمسة أشهر لإنهاء التحقيق وإثبات وجود عناصر كافية لتقديم شكوى رسمية ضد السيد (كالدين كالفوناو). لاحقاً وبعد أن حضر السيد (كالفوناو) أمام المحكمة بناء لنصيحة محاميه بتاريخ 17 / أغسطس / آب / 2006، تمّ توقيفه ونقله بصفة سجين إلى سجن (تيموكو).

عرض للأحداث:

إن الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) تلقت معلومات جديدة حول القلق الموجود حول سلامة السيد كالفوناو خاصة بالنسبة لسلامته الجسدية والنفسية بعد ضربه وإيذائه وتهديده من قبل أفراد الشرطة التشغيلية في سجن (تيموكو). في الواقع، ما زال السيد (كالفوناو) موقوفاً في سجن (تيموكو) منذ 17 أغسطس / آب / 2006 في ظل ظروف توقيف مزرية جداً داخل زنزانه مظلمة تماماً تقريباً، وهذه الزنزانه مكتظة بالموقوفين الذين يأكلون وينامون في المكان نفسه، كما أنهم يتشاركون في استعمال حفرة داخل الزنزانه نفسها من أجل قضاء حاجاتهم والاستحمام. وفقاً للشكاوى، لقد تمّ ضرب السيد (كالدين كالفوناو) داخل السجن بصورة وحشية من قبل أكثر من عشرة جنود كما أنه وفي اليوم التالي تعرّض للإيذاء مجدداً من قبل (10) جنود وذلك في حضور والدته، (لونكو سنيورة خوانا كالفوناو) التي كانت تزوره حينها.

كما أنه وحسب الشكاوى في اليوم نفسه 30 / أغسطس / آب / تمّ تهديد السيد (كالفوناو) بالموت في قبيل ضابط في حضور القائد (رامون مينا)، رئيس العمليات في سجن (تيموكو). الذي قال له: "أن لديه أمراً واضحاً من قبل المدعي العام السيد (كريستيان بارديس) بضربه، لأنه أي (السيد كالفوناو) كان ابن (خوانا كالفوناو)..." طبقاً للمعلومات، بالرغم من أنه بتاريخ 31 / أغسطس / آب 2006 تمّ منح السيد (كالفوناو) وسيلة الحماية التي تبقى سارية المفعول حتى 14 سبتمبر / أيلول / 2006، خوفاً على سلامته الجسدية والنفسية.

إن الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) تُذكر أن حوادث اعتداء أخرى خطيرة كانت قد حصلت في السجن المذكور أدت أيضاً إلى مقتل رجل من أهل مابوشي، دون القيام بأي تحقيق ودون معاقبة أي مذنّب بذلك.

إن الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT)، قلقة على السلامة الشخصية للسيد (كالفوناو) لذلك تطلب من النظام في تشيلي أخذ التدابير الملائمة لضمان سلامته الجسدية والنفسية. إن الأمانة العامة تطلب زيارة خاصة، عاجلة من طبيب مستقل، إذا كان ذلك ممكناً من أفراد لجنة الصليب الأحمر الدولي (CICR). كما أن المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) تعود وتطلب أيضاً دراسة ومراجعة ملف قضية السيد (كالفوناو) بشكل عاجل من قبل المرجع القضائي الصالح مع احترام كُلي حقوقه في تلك القضية.

الإجراءات المطلوبة:

رجاء إرسال كتاب خطي إلى السلطات في تشيلي من أجل حثها على:

- أخذ التدابير الملائمة لضمان وحماية السلامة الجسدية والنفسية للسيد (وايكلاف كالدين كالفوناو) ويتضمن ذلك حصوله على العناية الطبية المجانية من قبل طبيب مستقل على أن يكون من أفراد لجنة الصليب الأحمر الدولي (CICR) إذا كان ذلك ممكناً:
- اتخاذ التدابير الملائمة لحماية السلامة الجسدية والنفسية لجميع أفراد عائلته خاصة السيدة (خوانا كالفوناو بايالف)؛
- الأمر بإخلاء سبيل فوري للسيد (كالفوناو) ما لم يكن موقوفاً في شكاوى قضائية أخرى وفي حال وجود ذلك، إحالته أمام محكمة مستقلة، كفوءة، عادلة ومحايدة مع احترام جميع حقوقه في مجرى القضية في كل وقت.
- القيام بتحقيق شامل، مستقل ومحايد من قبل السلطات القضائية المدنية في الأفعال الخطيرة المذكورة أعلاه، من أجل تحديد ومعرفة كل المسؤولين عن ذلك وجلبهم للمحاكمة أمام محكمة مستقلة، عادلة ومحايدة وتطبيق العقوبات الجزائية و/أو الإدارية التي ينص عليها القانون بحقهم.
- ضمان احترام حقوق الإنسان في جميع الأحوال وكذلك الحريات الأساسية بما يتلاءم مع القوانين الدولية لحقوق الإنسان، خاصة بنود المعاهدة الأميركية لحقوق الإنسان، الاتفاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية ومعاهدة مناهضة التعذيب وهي وسائل صدقت عليها تشيلي.

العناوين:

* Misión Permanente de Chile ante las Naciones Unidas en Ginebra, البعثة الدائمة لتشيلي في الأمم المتحدة 58, Rue de Moillebeau (4° piso), CH-1209, Ginebra, fax: +4122.734.52.97, misionchile@misginchile.org

* Misión de Chile ante la Unión Europea, Rue des Aduatiques, 106, 1040-Bruxelles, Fax.: +32(02)736 49 94, embachile@embachile.be

* Sra. Michelle Bachelet, Jefa Presidenta de la República, Palacio de La Moneda, Santiago, Chile.

Fax: (+562) 690 4958, opinion@presidencia.cl. Internet@presidencia.cl

* Sra. Paulina Veloso Valenzuela, Ministra Secretaria General de la Presidencia, وزيرة، الأمانة العامة للرئاسة Palacio de La Moneda, 1160 Entrepiso, Santiago, Chile, fax : +562.69.04.329, gjoignant@minsegpres.cl

* Sr. Belisario Velasco Barahona, Ministro del Interior, وزير الداخلية Palacio de la Moneda s/n, Santiago de Chile, fax: (+562) 69 68 740, iguzmanp@interior.gov.cl (contacto de prensa)

* Sr. Isidro Solis Palma, Ministro de Justicia, وزير العدل Morandé 107, Santiago Casilla 21, Santiago, Chile, fax: (+562) 698 70 98, minju@reuna.cl; minju@minjusticia.cl; rmadrid@minjusticia.cl Sr. Alejandro Foxley Rioseco, Ministro de Relaciones Exteriores, وزير الخارجية Catedral 1158, Piso 3, Santiago, Chile, fax : (+562) 696 87 96, minrel@minrel.cl; mdelaguarda@minrel.gov.cl

* Don Eduardo Klein Koch, Intendente IX Region La Araucanía, Bulnes 590, piso 2, Temuco, Chile, fax : +56 45 208630 o +56 45 208218, intaraucania@interior.gov.cl

- * Sr. Tucapel Jiménez F., Presidente Comision de DDHH, رئيس بعثة (DDHH). Nacionalidad y Ciudadania de la Camara de Diputados, tjimenez@congreso.el
- * Senador Sr. Carlos Ignacio Kuschel Silva, Presidente de las Comision de DDHH, رئيس لجنة (DDHH). Nacionalidad y Ciudadania del Senado, ddhhsen@senado.cl

- رجاء إرسال كتاب خطي إلى البعثات الدبلوماسية التشيلية المعتمدة في بلادكم

جنيف، 1 سبتمبر / أيلول / 2006

- لطفاً نرجو إعلامنا بأي إجراء يتخذ مع اقتباس رقم هذا المرجع في جوابكم.